ثم لم يدل عدم مجيئها في التنزيل على أنها غير جائزة ولا فصيحة فكذلك هاهنا وا أعلم .

98م - سألة الضمير في أياك وأخواتها .

ذهب الكوفيون إلى أن الكاف والهاء والياء من إياك وإياه وإياي هي الضمائر المنصوبة وأن إيا عماد وإليه ذهب ابو الحسن ابن كيسان وذهب بعضهم إلى أن إياك بكماله هو الضمير وذهب البصريون إلى أن إيا هي الضمير والكاف والهاء والياء حروف لا موضع لها من الإعراب وذهب الخليل بن أحمد إلى أن إيا اسم مبهم أضيف إلى الكاف والهاء والياء لأنه لا يفيد معنى بانفراده ولا يقع معرفة بخلاف غيره من المضمرات فخص بالإضافة عوضا عما منعه ولا يعلم اسم مضمر أضيف غيره وذهب أبو العباس محمد بن يزيد المبرد إلى أنه اسم مضمر أضيف للتخصيص ولا يعلم اسم مبهم أضيف غيره وذهب أبو إسحاق الزجاج إلى أنه اسم مظهر خص بالإضافة إلى سائر المضمرات وأنها في موضع جر بالإضافة وحكى أيضا عن الخليل بن أحمد C أنه مظهر ناب مناب المضمر وحكى عن العرب إضافته إلى المظهر في قولهم في المثل إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب والذي عليه الأكثرون من الفريقين ما حكيناه عنهما أولا .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأن هذه الكاف والهاء